جيش الاحتلال يحدد هويته .. «وحماس» تبارك العملية

# مقتل إسرائيليين اثنين.. وهروب المنفذ

عناصر من جيش الاحتلال الاسرائيلي

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أعلنت مصادر طبية إسرائيلية صباح أمس الأحد، عن مقتل مستوطنين وإصابة ثالث بإطلاق نار داخل المنطقة الصناعية (بركان) القريبة من مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، بينما هرب المنفذ من مكان العملية.

وذكرت المصادر أن فلسطينيا أطلق النار على 3 من العاملين في مصنع بالقرب من مستوطنة بركان في ساعة مبكرة من صباح أمس.

من ناحيته أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، أن عملية إطلاق النار التي جرت بالقرب من مستوطنة «أريئيل» جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية هي عملية تم تنفيذها على خلفية قومية، وأن منفذها معروف لدى الجيش الإسرائيلي وتتم مطاردته.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إن «عملية أريئيل التي جرت صباح أمس نفذها فلسطيني إرهابي، واستخدم المنفذ بها سلاح كارلو (محلي الصنع)، وهو من قرية شويكة في طولكرم وجاري البحث عنه».

وبدوره، قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إن «الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن يقومان بمطاردة واسعة النطاق للبحث عن منفذ الهجوم، صباح أمس، إنها فقط مسألة وقت قبل أن نضع يدنا عليه».

من جانبه باركت حركة حماس، عملية إطلاق النار التي وقعت بالقرب من مستوطنة «أريئيل» بالضفة الغربية المحتلة، والتي أدت لمقتل مستوطنين إسرائيليين اثنين، وانسحاب منفذ العملية بسلام.

وقالت الحركة في بيان لها، «نبارك العملية البطولية قرب مستوطنة (أريئيل) والتي أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين، وإصابة ثالث بعملية إطلاق نار نفذها شاب فلسطيني، وانسحابه من مكان العملية بسلام».

وأضافت الحركة، «إذ نبارك العملية البطولية لنؤكد أنها تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والتي تتواصل في الأراضي الفلسطينية كافة».

وتابعت الحركة في بيانها: «نؤكد أن شعبنا لن يقف مكتوف اليدين أمام اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وتدنيسهم المستمر لباحاته، إضافة إلى محاولات سلطات الاحتلال هدم الخان الأحمر، واعتقالهم الفلسطينيين خلال اقتحامات يومية للضفة، واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة واعتداءاته الإرهابية المتكررة على مسيرات العودة السلمية، ما ينذر بأن الانفجار الفلسطيني قادم في وجه هذا المحتل».

وأكدت الحركة، أن خيار المقاومة والانتفاض هو خيارها لصد هذا العدوان الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها ستجعله يدفع ثمنا باهظا لجرائمه المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى قالت صحيفة «إسرائيل اليوم» في تقرير لها إن وسائل الإعلام التابعة لحركة الجهاد الإسلامي نشرت مجموعة من الصور تظهر فيها النساء ممن تجندن في ذراع المنظمة النسائية أثناء تدريبهن وتقديمهن لعرض عسكري وسيرهن في شوارع غزة.

وأعربت دوائر أمنية في إسرائيل عن قلقها من العرض الذي يؤكد على قوة العنصر النسائي للمقاومة الفلسطينية وخطورته.

ووصفت الصحيفة النساء حيث قالت إنهن «يظهرن وهن يحملن بنادق كرتونية، ويرتدين الزي الرسمي الذي يغطي أجسادهن بالكامل». وأشارت إلى أن الجهاديات تدربن أيضا على القيام بالهجمات ضد عدد من الأهداف المدنية والعسكرية.

كما تظهر النساء وهن يطلقن النار بأسلحة حقيقية أثناء التدريب، وهن محاطات بعناصر الجهاد ممن يرتدون الزي العسكري للجيش الإسرائيلي، لمحاكاة هجوم على الجنود.

من ناحية أخرى أقدمت أربعة زوارق حربية إسرائيلية، على اختراق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة منطقة رأس الناقورة، جنوب لبنان، فيما أقدم زورقان معاديان مماثلان السبت، على اختراق البقعة البحرية المذكورة.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني: «أقدم زورقان حربيان تابعان للعدو الإسرائيلي على اختراق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة، لمسافة حوالي 300 متر ولمدة 6 دقائق».

وأضاف البيان: «أنه أقدم زورقان معاديان مماثلان على اختراق البقعة البحرية المذكورة، لمسافة حوالي 425 مترا ولمدة 4 دقائق».

وتابع البيان: «أنه أقدم زورقان معاديان مماثلان على خرق البقعة البحرية المذكورة، لمسافة حوالي 465 مترا ولمدة 3 دقائق».

وتجري متابعة الخروقات، بحسب البيان «بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة «اليونيفيل» في لبنان».

وتخترق إسرائيل بشكل شبه يومي أجواء لبنان ومياهها الإقليمية، وتطالب لبنان الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف خروقاتها.

# كونداليزا رايس: روسيا تجاوزت كل الخطوط الحمراء

وزيرة خارجية أمريكا السابقة، كوندوليزا رايس

واشنطن - «وكالات»: اتهمت وزيرة خارجية أمريكا السابقة، كوندوليزا رايس، روسيا بتجاوز كل الخطوط الحمراء واقترحت احتواءها بتشديد العقوبات وتسليح جيش أوكرانيا، ونشر قوات الناتو في بولندا والبلطيق.

وأعلنت رايس، التي شغلت أيضاً منصب مستشارة الأمن القومي في البيت الأبيض من 2001 إلى 2005، أنه من الضروري مواصلة العمل على فرض عقوبات ضد روسيا.

وقالت في مقابلة مع صحيفة «نوفي فريميا» الأوكرانية، رداً على سؤال حول المدة التي ستختبر فيها روسيا الحدود المسموح بها، في ضوء حادث تسمم الضابط السابق في الاستخبارات الروسية سيرغي سكريبال والعدوان على أوكرانيا: «أعتقد أن هذه الحدود قد تم تجاوزها، لحسن الحظ، تمكنا نحن وحلفاؤنا الأوروبيون من الاتفاق على فرض عقوبات مشتركة ضد روسيا، وأعتقد أننا يجب أن نستمر بذلك».

وأضافت حسب وكالة «روسيا اليوم»، أنها تؤيد تسليح الجيش الأوكراني، ونشر كتائب الناتو في بولندا ودول البلطيق، لأن السلطات الروسية قد تجاوزت كل الخطوط الحمراء الممكنة وتستحق رداً كافياً.

وأعربت أنه من الضروري دعم الجيش الأوكراني من الغرب، وخاصة الولايات المتحدة من أجل احتواء موسكو، قائلة: «في هذا الصدد، أؤيد تسليح الجيش الأوكراني، وأنا أؤيد نشر كتائب الناتو المسلحة تسليحاً جيداً في بولندا وبحر البلطيق، لقد عبرت السلطات الروسية بالفعل كل الخطوط الحمراء وتستحق استجابة كافية».

وساءت العلاقات بين روسيا وأوكرانيا على خلفية ضم شبه جزيرة القرم لموسكو، بالإضافة إلى الوضع الذي نشأ في دونباس إثر الانقلاب الذي شهدته أوكرانيا عام 2014، وأعلنت موسكو في أكثر من مناسبة، أنها ليست طرفاً في النزاع الأوكراني الداخلي وهي مهتمة في أن تتغلب جارتها على أزمتها السياسية والاقتصادية.

# أفغانستان: معارك بين طالبان والقوات الأفغانية للسيطرة على غزنة

تعزيزات أمنية للقوات الأفغانية في غزنة

كابول - «وكالات»: قال مسؤولون إن مقاتلين من حركة طالبان، مدججين بالسلاح دمروا جسوراً بالقرب من مدينة غزنة، بوسط أفغانستان، السبت، ليغلقوا بذلك الطريق السريع الرئيسي بين العاصمة كابول، وجنوب البلاد.

وأضاف المسؤولون أن اشتباكات متفرقة وقعت بين جنود أفغان ومقاتلي طالبان، الذين يحاولون السيطرة على أجزاء من إقليم غزنة، بعد شهرين تقريباً من قيام قوات أفغانية مدعومة من واشنطن بطردهم من عاصمة الإقليم.

وقال محمد عارف نوري، المتحدث باسم حاكم غزنة، إن «القتال مستمر وإن الجيش الأفغاني أرسل طائرات هليكوبتر لمنع المسلحين من بلوغ مركز المدينة».

وأضاف نوري: «مستعدون تماماً لمهاجمتهم. لن يسقط الإقليم هذه المرة في أيدي طالبان».

وتابع قائلاً إن «خمسة مسلحين قتلوا وهم يزرعون قنابل على ثلاثة جسور على طريق كابول قندهار السريع».

وقال سكان في منطقة قره باغ، الواقعة على بعد 55 كيلومتراً إلى الجنوب من مدينة غزنة، إن المسلحين أقاموا نقاط تفتيش، ومنعوا السيارات من المرور بعدة مناطق سكنية.

وبعد الهجوم على غزنة، بمثابة استعراض لقوة طالبان، ويسلط الضوء على استمرار هشاشة الوضع الأمني، قبل أسبوعين من الانتخابات البرلمانية.

وألغى الافتراع بالفعل في إقليم غزنة، بعد أن اجتاحه مقاتلون من طالبان، في أغسطس وسيطروا على عاصمته لمدة خمسة أيام.

وقال المسؤولون حينها إن «القتال أدى إلى مقتل 150 من قوات الأمن و95 مدنياً إضافة إلى المئات من مقاتلي طالبان.

قمة ثانية تجمع كيم وترامب «قريباً»

# الرئيس الأمريكي : إيران كانت تسيطر على الشرق الأوسط قبل دخولي إلى البيت الأبيض

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات»: تباهى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأول السبت، في تجمع حاشد بولاية كنساس بنجاح تكتيكاته القوية وسياسته الصارمة تجاه إيران، وقال إن «إيران كانت تسيطر على الشرق الأوسط قبل دخولي إلى البيت الأبيض».

وأضاف «قبل أن أصبح رئيساً، نظرت إلى ما كان يحدث مع إيران، كانوا يتولون السيطرة على الشرق الأوسط، كانوا يأخذون سوريا، واليمن ويذهبون إلى العراق، كانوا يأخذون كل شيء، وتابع «الآن، هم فقط يريدون أن يفعلوا ذلك، لديهم أعمال شغب في كل مدينة».

وكما انتقد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، التي وقعت على الاتفاق في 2015، قائلاً «لقد سحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني أحادي الجانب، مضيفاً أن «الإدارة السابقة أعطت إيران 150 مليار دولار، وحتى أكثر جنوناً أعطتها 1.8 مليار دولار نقداً»، وفقاً لصحيفة «إكسبرس».

وكان الاتفاق النووي الإيراني، الذي تم الاتفاق عليه بين إيران والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي، يهدف إلى رفع العقوبات عن طهران في مقابل تقييدها لنشاطها النووي.

وقد شكك البعض في تقديرات ترامب حول مقدار الأموال التي تم إرسالها، وقدرت وزارة الخزانة الأمريكية في 2015 الأموال بحوالي 56 مليار دولار، ويعتقد المحللون الخارجيون أن ذلك قد يكون أقل.

وأشار ترامب إلى أن المبلغ الرسمي للأموال المرسلة نقداً كان 1.7 مليار دولار، لكن الإدارة ضاعفت من قيمته، وقال «ما فعلوه هناك كان وصمة عار، قدموا لهم 1.8 مليار دولار من أجل الحصول على صفقة مروعة، دفعوا 1.8 مليار دولار للرهائن هل يمكنك أن تتخيل؟ لقد حصلنا على رهائننا من كوريا الشمالية من أجل لا شيء».

وتأتي تصريحاته في ظل التوترات المتزايدة بين واشنطن وطهران، منذ انسحابه من الاتفاقية النووية الإيرانية في مايو الماضي، وكان قد تبنى الاتفاقية النووية مع فرض عقوبات شديدة على إيران، التي كان لها تأثير كارثي على اقتصاد طهران وساعدت في إذكاء الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

كما هنأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجلس الشيوخ، السبت، لتصويته لصالح تأكيد تعيين بريت كافانو لعضوية المحكمة العليا.

وقال ترامب في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «أشيد بمجلس الشيوخ الأمريكي وأهنئه على تأكيده تعيين مرشحنا العظيم، القاضي بريت كافانو، بالمحكمة العليا في الولايات المتحدة، وفي وقت لاحق، سأوقع على تفويض تعيينه، وسيؤدي القسم رسمياً، إنه أمر مثير جداً».

من جهة أخرى أعلنت رئاسة كوريا الجنوبية أمس الأحد، أن الولايات المتحدة وكوريا الشمالية توافقتا على عقد قمة ثانية بين الرئيس دونالد ترامب والزعيم كيم جونغ أون «في أقرب وقت».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في سيؤول إثر لقائه الزعيم الكوري الشمالي في وقت سابق الأحد، إن الجانبين سيواصلان مشاوراتهما لتحديد «مكان وموعد اللقاء الجديد».

# جنوب السودان : أعمال شغب في مركز للاعتقال

جوبا - «وكالات»: قال مصدر أمني وسكان إن سجناء في مركز اعتقال في جوبا عاصمة جنوب السودان قاموا بأعمال شغب في وقت مبكر من صباح اليوم الأحد، واستولوا على أسلحة من غرفة تخزين مما تسبب في صدام مع الحراس.

وذكرت محطة صوت أمريكا نقلاً عن بعض السجناء أنهم طالبوا بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، ولم يتسن الوصول إلى متحدث باسم حكومة جنوب السودان للتعليق.

وانزلق جنوب السودان لحالة من انعدام الأمن منذ 2013 عندما تفاقمت الخلافات السياسية بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار وتحولت إلى مواجهة مسلحة.

وقال مصدر أمني إن «بعض الحراس في مركز الاعتقال ساعدوا في حدوث أعمال الشغب».

وأضاف المصدر الذي يعمل بالأمن الوطني «هذا صحيح، سيطر سجناء على المنشأة من الداخل بمساعدة بعض الضباط»، مشيراً إلى أن السلطات طوقت مركز الاعتقال الذي يسمى البيت الأزرق.

وذكرت محطة صوت أمريكا أن المركز يضم 400 سجين شارك نحو نصفهم في أعمال الشغب.

# المجر: حظر مظاهرة للمعارضة اليسارية قبل زيارة أردوغان

«وكالات»: حظرت الشرطة المجرية مظاهرة احتجاجية للمعارضة اليسارية قبيل زيارة مرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان للبلاد.

وذكرت بوابة «444 إتش يو» أمس الأحد، أن حزب التحالف الديمقراطي اليساري الليبرالي كان يعتزم التظاهر أمام مبنى الأكاديمية المجرية للعلوم، لكن الشرطة حظرت المسيرة بدعوى أن «شخصية تحظى بالحماية الدولية ستصل إلى مكان الحدث».

ويصل أردوغان غداً الإثنين، إلى بودابست في زيارة رسمية تستغرق يومين وستركز الزيارة على إجراء محادثات مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.

وكان السياسي اليميني القومي، قد وصف تركيا أردوغان بأنها تمثل مع الصين، وروسيا، مثالاً يُحتذى بها «للدولة الليبرالية» التي يبتغي بناءها.

يُذكر أنه بمنع المسيرة الاحتجاجية، فإن السلطات المجرية تستند للمرة الأولى إلى قانون التظاهر الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في الصيف الماضي، ويتضمن القانون أحكاماً موسعة لتقييد حرية التجمعات.

ورد حزب التحالف الديمقراطي، على منع المظاهرة بأن «نظام أوربان يُقيد حقوق المجريين الأوروبيين لتوفير الهدوء لديكتاتور غير ليبرالي يسجن شعبه».

وأضاف الحزب أن «رئيس الحكومة المجرية أوضح للمثل الأعلى الذي يُحتذى به أردوغان، أنه بمنعه للمسيرة لا يكترث هو أيضاً بالحقوق المدنية».